

الحق من ربك (2)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 03/05/2020

الحق من ربك..

القرآن العظيم وآياته عجيبة المباني..

عميقة المعاني.. سهله الفهم.. عظيمة الدلالة..

تصل إلى العقل والقلب في آن واحد..

وكل من ينظر إليها بعين بصيرته، ومن دون حكم مسبق يتيقن بأنها الحق من ربها

لقد خاطب الله عز وجل عبده ونبيه محمدًا -صلى الله عليه وسلم- بقوله تعالى (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرات في ست آيات تحديدًا من آيات القرآن العظيم:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (147) البقرة

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (60) آل عمران

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (94) يونس
أَقْنَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَشْتُوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَخْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُزْ بِهِ مِنَ الْأَخْرَابِ فَالثَّالِثُ
مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُونَ فِي مَرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) هود

وَلِيَغْلِمَ الَّذِينَ أَوْثَوُا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَشُحِبِّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطِ ۝ مُسْتَقِيمٍ (54) الحج

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنَذِّرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ تَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ (3) السجدة

لقد رأينا في الحلقة الأولى بعض عجائب النظم القرآني في هذه الآيات الست..

في هذه الحلقة سوف نختار آيات أخرى..

فتتأمل هذه الآية من سورة الحجر:

قَالَ هُوَ لَاءُ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلِمْ (71) الحجر

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكررت في هذه الآية 16 مرة

النقط على حروف هذه الآية عددها 16 نقطة!

تأمل هذه الآية أيضًا من سورة النمل:

طَسْ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (1) النمل

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكررت في هذه الآية 16 مرة

النقط على حروف هذه الآية عددها 16 نقطة!

تأمل هذه الآية أيضًا من سورة الشعراء:

قالَ فَأَتَ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (31) الشَّعْرَاءُ

أحرف لفظ (الحقُّ من رَبِّكَ) تكررت في هذه الآية 16 مَرَّةً

النقطات على حروف هذه الآية عددها 16 نقطة!

سبحان الله!

تأمل هذه الآية أيضًا من سورة الروم:

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْشِونَ وَحِينَ تُصْبِخُونَ (17) الرَّوْمُ

أحرف لفظ (الحقُّ من رَبِّكَ) تكررت في هذه الآية 16 مَرَّةً

النقطات على حروف هذه الآية عددها 16 نقطة!

عجب!!

تأمل هذه الآية أيضًا من سورة يس:

وَلَهُمْ فِيهَا مَتَافِعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) يَسُ

أحرف لفظ (الحقُّ من رَبِّكَ) تكررت في هذه الآية 16 مَرَّةً

النقطات على حروف هذه الآية عددها 16 نقطة!

سبحانك ربِّي!

تأمل هذه الآية أيضًا من سورة القمر:

يَوْمَ يُسْخَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (48) الْقَمَرُ

أحرف لفظ (الحقُّ من رَبِّكَ) تكررت في هذه الآية 16 مَرَّةً

النقطات على حروف هذه الآية عددها 16 نقطة!

قف وتأمل..

اجمع الآيات السُّتُّ لترى الأعجم:

قَالَ هُوَلَاءِ بَتَّاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلِمُونَ (71) الْحَجَرُ

طَسْ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (1) النَّمَلُ

قَالَ فَأَتَ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (31) الشَّعْرَاءُ

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْشِونَ وَحِينَ تُصْبِخُونَ (17) الرَّوْمُ

وَلَهُمْ فِيهَا مَتَافِعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) يَسُ

يَوْمَ يُسْخَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (48) الْقَمَرُ

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكررت في كل آية من هذه الآيات الست 16 مرة

النقط على حروف كل آية من هذه الآيات الست عددها 16 نقطة!

هل تعجبت من ذلك؟

الأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الست = 241

والعدد 241 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 53

والعدد 53 أولي أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

تأمل كيف عدنا في خاتمة المطاف إلى العدد 16 نفسه!

والأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الرقم واحد..

وكذلك "الحق من ربك" فهو واحد لا يتعدد!

حقاً.. إنه الحق من ربك!

مزيد من التأكيد..

قد يتواهم البعض أن العدد 16 انتظم هذه الآيات الست مصادفة!

إن كان الأمر كما يتواهمنون أو يزعمون، فانطلق معى إلى أول آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

فهذه هي آية البسمة أولى آيات القرآن..

حرف الألف تكرر في آية البسمة 3 مرات

حرف اللام تكرر في آية البسمة 4 مرات

حرف الحاء تكرر في آية البسمة مرتين

حرف القاف لم يرد في آية البسمة مطلقاً

حرف الميم تكرر في آية البسمة 3 مرات

حرف النون ورد في آية البسمة مرة واحدة

حرف الراء تكرر في آية البسمة مرتين

حرف الباء ورد في آية البسمة مرة واحدة

حرف الكاف لم يرد في آية البسمة مطلقاً

هذه هي أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكررت في آية البسمة 16 مرة!

العجب أن 16 هو عدد الحروف غير المنقوطة في آية البسمة!

والأعجب منه أن الحروف المنقوطة في آية البسمة ثلاثة أحرف (النون والباء والياء)!

نعم.. إنها أحرف لفظ (نبي)!

حقاً.. إنه الحق من ربك!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).